

الشريط السادس/ شرح أصول السنة/ الشيخ عبد الله الغدیان

عبد الله الغدیان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول الامام رحمة الله من السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن - 00:00:00

من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث والايام بها لا يقال لم ولا كيف اللي ما هو التصديق الايمان بها ومن يعرف ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقله - 00:00:41

فقد كفى ذلك واحكم عليه واحكم له فعليه الايمان به والتسليم له نزلوا حديث الصادق المصدق وعقل ما كان مثله القدري ومثل احاديث الرؤية المقصود من هذا الكلام انه يشتمل - 00:01:37

على جملة من المسائل ومن هذه المسائل مسألة القدر يعني الايمان بالقدر وقد جاء ذكر القدر في القرآن وفي السنة جاء في حديثي الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سأله - 00:02:29

ابريل عليه السلام حينما سأله عن الايمان والاسلام وسأله عن الاحسان فلما سأله عن لانه جاء اليه في سورة اعرابي وقال لها ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:03:08

ورسله وبالقدر خيره وشره وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقدار الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض يخرجين - 00:03:50

الف سنة وعرشه انا الماء وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وفي هذا الحديث دليل على ان خلق العرش سابق على خلق وعقله وهذا هو اصح القولين والدليل على ذلك - 00:04:38

ما رواه ابو داود في سننه عن ابي حفص الشافعي قال قال عبادة ابن صامت لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:05:19

وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ربى وماذا اكتب قال اكتب مقدار كل شيء - 00:05:49

حتى تقوم الساعة يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وكتابة القلم للقدر كان في الساعة التي خلق فيها - 00:06:14

والذي يدل على ذلك ما رواه الامام احمد في مسنده من حديث عبادة ابن الوليد قال حدثني ابي قال دخلت على عبادة وهو ما وهو مريض اتفائل فيه الموت - 00:06:44

وقلت يا ابناه او صني واجتهدي فقال اجلسوني فلما اجلسوه قال يابني انك لن تجد طعم الايمان ولن تبلغ احق حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:07:17

قلت يا ابناه وكيف لي ان اعلم ما خير القدر وما شره قال اكتب ما اصابك ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك يا بوي يا بويانا سمعت رسول الله - 00:07:45

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله تعالى القلم ثم قال اكتب فجرى في تلك الساعة ما هو كائن الى يوم القيمة يابني ان مت ولست على ذلك - 00:08:09

دخلت النار وهذا الذي كتبه القلم هو القدر فيما رواه ابن وهب اخبرني عمر ابن محمد ان سليمان او ان سلمان ابني مهران حدثنا قال

قال عبادة ابن صامت ادعوا لي ابني - 00:08:32

وهو يوموت لعلي اخبره بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول شيء خلق الله خلقه الله من خلقه القلم - 00:09:02

فقال له اكتب فقال يا رب ماذا اكتب؟ قال القدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وعن عبد الله ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام لاعلمك - 00:09:23

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله. اذا استعنت واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك في شيء لم يبلغوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:09:53

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت وهذا الحديث رواه الامام الترمذى وقال حديث حسن صحيح والاحاديث في هذا الباب كثيرة - 00:10:14

وهذا هو التقدير الاول لأن التقدير له عدة مراتب واتكلم هذا كلام على المرتبة اولى من من مراتب القدر وسيأتي وسيأتي الكلام على المراتب الاخرى في دروس قادمة ان شاء الله - 00:10:42

وهذا هو اخر الكلام على هذا الدرس. اذا كان عندكم اسئلة فبامكانكم انكم تطروحنها نعم جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك. اليوم يا شيخنا حضرنا جنازة في السويد - 00:11:02

جنازة رجل مسلم وفي اثناء الدفن قام رجل بقراءة سورة ياسين بصوت مرتفع. في المقبرة ثم قام رجل اخر بالانكار عليه بصوت مرتفع ايضا. سؤالي هو هل يجوز الانكار بهذه الطريقة وسط الناس؟ وفيهم بعض الكفار وكيف تكون النصيحة في مثل هذه المواقف - 00:11:22

الذهب اولا ان الشخص اذا اراد ان يعمل عملا فانه لا بد ان يكون عنده مستند شرعى ولا يكون مستنده هو الفكر. لأن الله سبحانه وتعالى يقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل فاخذنا - 00:11:42

منهم باليمن ثم لقصانا منه الوسيم فما منكم من احد عنه حاجزين ويقول جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به ويقول جل وعلا كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فالمعنى هو ان الشخص لا يقول شيئا من - 00:12:05

امور مشروعة الا اذا كان عندها مستند شرعى. فهذا الذي قرأ سورة ياسين هذا اخطأ لانها ليس لها اصل يعني ليس هناك اصل شرعى يدل على قراءتها بهذا المكان. اما بالنظر للانكار على - 00:12:25

من عمل شيئا منكرا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بسانه فان لم يستطع بقلبه والشخص عندما يريد ان يغير المنكر لان هذا منكر الانانية. اذا كان المنكر عالانية فلا بد ان - 00:12:45

ينكر عالانية ما ما ينكر سرا فانت اذا رأيت شخصا يفعل منكرا سرا فانك تتصحه سرا ما فاذا كان يفعل المنكر على نياه فانه لا بد ان يكون الانكار عالانية. والانكار هو بيان ان - 00:13:13

العمل ليس من الامور المشروعة. لكن لا ينبغي ان يتطرق الشخص الذي قال هذا الكلام من ناحية سبه او الحط من قدره. انما الغرض هو بيان ان هذا الامر ان هذا الامر - 00:13:33

من الامور من كثرة هذا هو الجواب عن السؤال. نعم. جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك الله فيك. شيخنا هذا سائل يقول شيخنا بارك الله فيك رجل تأمره زوجته بحلق اللحية وتسبب له مشاكل في هذا في هذا الامر. ما هي نصيحتكم لهذا الرجل يا شيخ - 00:13:53

جواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واقرام اللحاء فيه ادلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى حفوا الشوارب - 00:14:13

وقد طبق ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا سنة عملية وسنة قوله الواجب على الشخص اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا اظن ان هذه المرأة تبين لها ان الحكم الشرعي - 00:14:33

هو هذا وذكر له الادلة لا اظن انها ستتخطى قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الجواب السؤال. نعم. جزاكم الله خيرا شيخنا

وبارك الله فيك. شيخنا السؤال الاخير يا شيخنا وبارك الله فيك شيخنا. شيخنا - 00:14:53